

سيرة خير العباد / المقصود من دراسة السيرة النبوية - الشيخ حمزة

المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:08

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:34

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:57

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدي
محمد صلوات ربى وسلمه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:23

وكل ضلاله في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وعفوه وكرمه ورحمته التي وسعت كل شيء ورحمته التي سبقت غضبه
ان يجيرني واياكم منها انه ولـي ذلك وال قادر عليه - 00:01:50

وبعد احتبتي في الله اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلى والعظمة ان تقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا. ابدا -
00:02:12

ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. ولا تسلط اللهم علينا - 00:02:42

الا يخافك ولا يرحمك انك ولـي ذلك وال قادر عليه وبعد احتبتي في الله كنت قد ذكرت في اللقاء الماضي انا باذن الله سنرجع الى
سلسلتنا الحبيبة الميمونة المباركة سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة دروس وعبر وعظات - 00:03:02

وقد ذكرت لكم اني قد تكلمت في هذه السيرة وبلغت الى غزوة احد وكان ذلك قبل قربة ثلاث سنين. وكان الكلام في تلك الايام قد
بلغ الى قربة مئة وعشرين - 00:03:27

جمعة وكـنا قد بلغنا الى غزوة احد. وقد تكلمنا عن دروسها وال عبر والعظات المستفادة منها وانا باذن الله وتوفيقه وتسديده ومعونته
نرجع الى هذه السيرة المباركة التي فيها كل الخير - 00:03:45

من اراد خيرا في حياته وفي اقتصاده وماله ودنياه فهو في السيرة. ومن اراد خيرا في زوجه وولده فهو في السيرة. ومن اراد خيرا
مع جاره واخوانه وخلانه واحبابه هو في السيرة ومن اراد خيرا حتى مع اعدائه. ومن يمکرون به ولا يريدون الخير له. فهو في
السيرة. ومن اراد - 00:04:05

خير الآخرة وجنة الآخرة ورضا ربـه ونعمـه الذي لا ينـفـد فهو في السـيـرة. فمن اراد استقامة وحياة مستقـيمة واراد امانـا واطمـئـنانـا
واستقرـارـا فهو في السـيـرة. فالخـير كلـ الخـير في السـيـرة. ولم - 00:04:35

من قطـعنا لـما يـسمـى بالـرـبيع المـأـفـونـ المـأـثـومـ الذي جاء لـلـامـةـ بالـوـيـلـاتـ تـلوـ الـوـيـلـاتـ. والـذـيـ فيهـ شـذـاذـ الـأـفـاقـ وـضـيقـواـ الـمـارـكـ الـذـينـ لـاـ

ينظرون الى عاقب الامور وآمالاتها. وينظرون بطيش دفاع وحماس منفلت غير منضبط بضوابط الشريعة. فلما جاءنا الربع المسمى بالعربي وما هو في حقيقته - 00:04:55

الا ربيع غربي اجنبى كافر بامتياز واستحقاق وجداره. فلما جاءنا هذا الربع اضطررنا لبيان شرع الله وحكم الله في النوازل النازلة في الامة فقطعنا الكلام في سيرتنا سيرة حبيبنا وخليل ربنا محمد - 00:05:25

صلى عليه الله وها نحن اليوم باذن الله نعود وباذن الله وعد اقطعه على راجيا ربى ان يعنيني عليه. لن اخرج من السيرة مهما كان. ولن افارق الكلام في السيرة - 00:05:45

مهما نزل الا ان فارقتها جماعة او جمعتين لبيان نازلة عظيمة جدا. والا فاعلم والذي واياك الان. فاعلم وربى وربك الله ان السيرة فيها كل خير تريده لدنياك واخرتك اللهم اجمعنا بنبيك وصحبه على حوضه المورود. نسقى منه لا ظمأ بعد ذلك. انك ولي ذلك - 00:06:05

القادر عليه. احبتي في الله ولكن قبل ان نرجع الى السيرة وقبل ان نخوض في هذا البحر العذب الفرات لابد ان اقف انا وانتم على ساحله وان نقف على حده وبوابته لنتكلم في نقاط مهمات - 00:06:35

هن مقدمات او مقدمات بين يدي السيرة. حتى نعلم لما نتكلم في السيرة؟ وحتى يعلم عموم المسلمين ما الذي يدور ويحول في الكواليس؟ ما الذي يدور ويحول في الكواليس؟ التي يخوض فيها حماة الدين - 00:06:57

والداعون عن حياضه الذين يقفون وبتلقون بنحورهم يذودون عن دين امة محمد صلى الله عليه وسلم في وجه هذه الهجمات الشرسات المتعاقبات المتتاليات على امة خيرة خلق الله فاعلم ان خير خطر ان شر خطر تلاقيه الامة ليس هو استعمار يأخذ من خيرات بلادنا - 00:07:17

واموالها يمكت سنة او ثنتين او الف او الفين ثم لابد ان ينصرف ولابد ان ينجلي. فما من ارض اخذت من الامة والا واستردت باذن الله. ولكن اخطر الخطر هو افساد عقائد الناس. هو - 00:07:47

افساد عقائد الناس وخلخلة الاركان الثابتة بين امة محمد وبين ربها خالقها ومولاه ولذا من اوسع الابواب التي ولج بها اعداء الاسلام ومن خاللها الى امة محمد صلى الله عليه - 00:08:07

وسلم والى عقائهم والى سلامه دينهم هي السيرة. اضرب مثلا وان كان المثال لعله عند البعض تافها ولكن اضريه لاهميته في نظري. اننا جميعا جميعا نعلم ذاك الفيلم مقصوم والمشئوم المسمى بفيلم الرسالة - 00:08:27

والذي قد بكت عليه امة الاسلام كلها. وتدعى الامة الى حضوره. واخذ مخرجه وممثلوه من الفخر والامتيازات والنياشين والاقسام والايام ما لم يأخذه فيلم مسلم مثله قط. هذا الفيلم كله ان لم يكن كله قام على اخبار مكذوبة. واثار موضوعة وروايات لا خطاط لها ولا زمام - 00:08:52

هذا الفيلم همش ابا بكر وعمر فلا ذكر لهما ولا تعظيم لما ختم به الاسلام ونبيه ولا ذكر لما فعل قال ابو بكر وعمر والشيخان الشيخان المعظمان بعد رسول الله. هذا الفيلم فيه تعظيم خاص لحمزة - 00:09:22

وتجليل لسيف علي واظهار لمن يسميه الرافضة بالبيت. فلما فتشنا وراءه وفتحنا من باب اخباره فوجدنا الفيلم قد صنع بصنعة الرافضة بجدارة. ووجدناه قد ارسلت لجنة ايرانية خاصة من بلد التشيع هد الله اركانها. الى مصر الحبيبة حمى الله مصر واهلها. وردها الى امنها وايمانها - 00:09:42

واما نها ثم لما جاءت هذه اللجنة الخاصة اجتمعت بالازهر الشديد عن واجبه بالازهر الشريدي الشرید عن واجبه. الذي كان شريفا في مرحلة من مراحل الامة وشرد عن امة الاسلام اليوم فالتفت هذه اللجنة الایرانیة بالازهر الشريف عن واجبه. ثم اجتمعوا فكونوا - 00:10:12

هذا الذي يسمى بالسيناريو بفيلم الرسالة الذي ابكاكم وقد قدر دموعكم وذرفت له عيونكم وهو كذب. والذي ساقف بين يديه مسئولا انما ارادوا ان يدسوا السم في العسل - 00:10:42

وتعاقب الامر على تاريخنا هكذا ولذا لا بد من مقدمات مهمات نلتفت فيها الى ما حفت به السيرة من اخطار شديدة وما نعلم ايضا الى

مقدمات مهمات حتى اعلم لما اتكلم واياك عن السيرة - [00:11:03](#)

اخي الحبيب يا من توحد الله ايها المسلم السنى حماك الله لما اتكلم واياك عن سيرة محمد صلى عليه الله الانى اخباري او حكواتي
كما يقال الان هذا المنبر جعل كما كان يفعل في مقاهي الشام - [00:11:24](#)

يجلس رجل قرأ كتابا من كتب الاخبار والقصص بصره في كتاب الاغانى للاصفهاني وهو قد ملى بالتشيع والسم. والذي يمدح ليل
مساء ليل نهار صبح مساء على فضائياتنا العفنة الافنة - [00:11:52](#)

فيقرأ ويحول نظره في هذا الكتاب ثم يأتي على مقهى فيبكي الناس على عشق عنترة لعبلة وعلى هيام بليلة ثم يذكر لهم اخبارا
وقصصا واطلاعا واعشارا واثارا. فيخرج الناس وقد تسامروا - [00:12:12](#)

ترى الليل على اخبار الله اعلم بها. الهاذا نتكلم عن سيرة الحبيب محمد صلى عليه الله اتكلم واياك لانك تجهل ابعاد السيرة واحداثها
فان عموم المسلمين يعلمون سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. وما جرى له من احداث ووقائع وعجائب وغرائب في سيرته. ولو اني
اليوم اشتريت كتابا - [00:12:32](#)

يبلغ مئة او مئتين ورقة. ثم قسمته بين الناس ووزعته عليهم. وحبسوا انفسهم في منازلهم. يقرؤون وفي ساعة او ثنتين او ثلاثة اذا لا
اريد انا واياك من طرقنا لباب سيرة رسول الله صلى عليه الله حتى - [00:13:02](#)

سألتكم واياك فقط وتعلم ايها الجاهل وحاشي من يسمع وتعلم ايها الجاهل سيرة الحبيب لا فالفضائيات والشبكات والواقع
والمكتبات ملئت بكتب السيرة. اذا لم ندرس السيرة ولم نتكلم في السيرة - [00:13:22](#)

ونتكلم في السيرة لاننا نريد ان نفر من الواقع كما يدعى البعض ويزعم ونخشى الكلام في المظاهرات ونخشى الكلام في احوال
الفساد واحوال الدول ورب الكعبة. ورب الكعبة ما ارتقيت منبرى يوما ولا خشيت احدا قط - [00:13:43](#)

ولا خفت احدا قط لاني اؤمن بقول الحبيب المطلق احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك اني ما اتكلم بالسيرة فرارا من الواقع ولا
اتكلم بالسيرة خوفا من احد. انما اتكلم بالسيرة لعلم اليقين - [00:14:04](#)

ان اصلاح الواقع مبدأ من سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم نتكلم في السيرة؟ ان الغايات والمقاصد التي نريدتها من
بحث السيرة كثيرة و يجعلها مقصد واحد وهذا المقصد العظيم الكريم - [00:14:27](#)

الذى نذكره دائما ولكن للأسف لا يترجم واقعا على الحقيقة بما يلزم له من مقتضاه لما اتكلم لك عن معاناة الحبيب محمد صلى عليه
الله واذاء كفار مكة له لم - [00:14:52](#)

لو ان احدكم اليوم طرق بابه جار له قال يا فلان انك كذاب او ساحر او مشعوذ او اجتمع عليك ملأ من قومه و فعلوا بك معشار معشار
معشار المعشار بما فعل برسول الله - [00:15:19](#)

صلى الله عليه وسلم. والله لتقومن دنياك ولا تقعده وخليل ربي الذي لو رفع يديه الى السماء لحظة لاستجاب الله له لا هم له الا ويقول
يا ربى لعل الله يخرج من اصحابهم قوما يوحدون الله - [00:15:50](#)

اتعلم انا وانت سيرته في مقصد عظيم كلي الا وهو تحقيق المحبة النبوية على الوجه المشهور ان محبة محمد صلى الله عليه وسلم
هي الركن الثاني من الشهادتين وان محبته صلى الله عليه وسلم فيها ما هو فرض - [00:16:15](#)

وفيها ما هو فضل اما الفرض فوجوب اتباعه والدفاع عن دينه واتباعه فيما امر واتباعه فيما نهى عنه وزجر واما الفضل فاتباعه فيما
ندب ودعا ولم ينزل ومحبته صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

هي ركن الایمان وشعاره واعلم ان من لم يحب النبي فهو كافر بالطلاق ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما قال يا رسول الله
والله انك لاحب الى من كل شيء - [00:17:10](#)

الا من نفسي قال لا يا عمر لا يا عمر فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه حتى من نفسه فقال عمر صادقا ليس
بمزایدات كما يقول الكاتب الظالم - [00:17:32](#)

صادقا يا رسول الله والله انك لانت الان احب الى من نفسي فقال الحبيب صلى عليه الان لا الان يا عمر الان يا عمر كيف لا احبه وقد

احبه حجر في مكة - 00:17:52

الم يخبرنا النبي عن حجر كان يسلم عليه في مكة صلی الله علیه کيف لا نحب واحبه احد وهو جبل اصم. رقى النبي على احد و معه ابو بكر و عمر و عثمان فارتاج احد - 00:18:14

من تحتهم قال العلماء لما ارتاج احد؟ تعلم لما ارتاج احد انما ارتاج احد حبا و غياما على رسول الله فلما ارتاج احد من تحته ضرب النبي احذا برجله. قال اثبت احد - 00:18:32

انما عليك النبي و صديق و شهيدان. ثم قال النبي لاصحابه احد جبل يحبنا و نحبه کيف لا نحب کيف لا نحبه وقد احبه الجمل لما دخل النبي حائطا لجماعة من بنى الانصار - 00:18:53

ولما رأى النبي جملا فرأى الجمل النبي صلی الله علیه وسلم فسجد الجمل بين يدي رسول الله ثم جاء النبي واذ بعينيه تذرفنان بعييني الجمل مسح النبي على رأسه ثم قال النبي من صاحب هذا الجمل؟ من صاحب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار. قال انا يا رسول - 00:19:14

الله قال انه يشتكي انك تجيئه و تدبئه کيف لا نحب رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ وهو حبيب ربنا و خليله. الم يقل النبي في اخر حياته وهو يقول - 00:19:41

صلی الله علیه ان عبدا من عباد الله قد غيره الله ما بين زهرة الدنيا والخلد فيها. وما بين لقاء ربہ فاختار لقاء ربہ فقام ابو بكر و مد يديه الى رسول الله قال يا رسول الله فدينناك ببابئنا - 00:19:57

فدينناك بامهاتنا و فدينناك باولادنا و فدينناك باموالنا. ضج الناس قالوا ما بال ابي بكر والنبي تكلموا عن عبد من عباد الله. فاشار النبي لاصحابه على رسالكم على رسالكم ان من امن الناس علي بصحته ابو بكر - 00:20:19

ولو اني كنت متخدنا خليلا غير ربی لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة في الدين قال العلم والخلة اعلى مراتب المحبة فبلغ محمد من ربہ اعلى مراتب بالمحبة کيف لا نحبه؟ - 00:20:40

ولكن محبته ليست عاطفة قلبية حب النبي صلی الله علیه وسلم ما هو كحبك لزوجتك ولا كحبك لولدك حبك لامك هناك حبك لاخيك لا حب محمد صلی الله علیه وسلم عمل - 00:21:04

عمل و اقبال جهد في الدنيا و ورع عما لا نفع فيه في الآخرة حب محمد صلی الله علیه وسلم اتباع اذا هذا معنى قولنا اشهد ان محمدا رسول الله ماذا تعني هذه الكلمة - 00:21:26

اما اشهد ان لا الله الا الله فالا معبود بحق ولا يجوز ان تصرف الوان العبادة ظاهرا وباطنا بحق الا لله وما معنى محمد رسول الله؟ اي انه لا متبوع بحق الا رسول الله - 00:21:47

والله يا احبة اليوم تقرأ مقالات للملوك والحكام والرؤساء و مقابلات تلفزيونية فيها خطط و خربطة وكلام لا خطام له ولا زمام لا دين ولا ذمة ولا ضمير عند كثير منهم لقاءات عامة - 00:22:07

والله الذي لا الله الا غيره لو تعنى احدهم يقرأ سيرة محمد صلی الله علیه وسلم ساعة لوجد فيها من راحة نفسه وحسن سياسة الناس ما الله به عليم ولو ان التجار تعنى فقرأ سيرة محمد ساعة - 00:22:27

علم من حياته وحسن تجارته ما الله به عليم. ولو ان الخادم والمخدوم والرؤوس والرئيس والكبير الصغير تعلموا من سيرة محمد صلی الله علیه وسلم لاستفادوا منها ما الله به عليم - 00:22:46

ولكن الامة في معزل عن مصدر عزها وفي معزل عن مصدر نجاتها الا وهي سيرة خيرة خلق الله. محمد بن عبدالله صلی الله علیه الله محبته انا واياك نحبه لا لسوداد شعره - 00:23:04

ولا لعرض منكبيه انا واياك نحبه لا لانه فقط هاشمي مطلبي صلی الله علیه الله انا واياك نحبه لا لانهم من اهل مكة ولا من اهل الحجاز انا واياك نحبه حبا خاصا - 00:23:31

لان الله اختصه بالرسالة وابتاعته لنبوته ولذا قال النبي صلی الله علیه وسلم لاصحابه قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن احدكم لا

يؤمن احدكم قال اهل العلم لا يؤمن احدكم اي لا يتحقق الايمان في ذمته الذي به نجاته وجنة ربه - 00:23:53
وسلامه من عذابه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين من يوم خلا احدهنا مع نفسه وتذكر فضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامة وما عاناه - 00:24:17

فبكى شفقة ورحمة لما عانى محمد صلى الله عليه وسلم من اليوم بعض الفقهاء من متأخري المذاهب وخصوصا الشافعية يبحثون
بحثا غريبا غريبا قالوا هل يجوز ان اصلي صلاة وان اهدي ثوابها الى رسول الله - 00:24:38
ونقرأ القرآن وان اهدي ثوابه الى رسول الله هل يجوز ان اظن ان هذا مرد الى قصور في فهم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اداء الثواب اصلا لا اصل له في الشرع - 00:25:04

هذا اليوم الذي يقرأ القرآن ويقول اهديت ثوابه لوالدي وامي واخي واختي هذا لا اصل له في الشر فان الاهداء في الشرع هو هبة
والهبة هي تملك بلا عوض ولا يجوز ان تملك شيئا حتى تكون مادا - 00:25:23

مالكا له؟ من الذي ملك الاجر والثواب حتى تهبه لغيرك بصفة كمن يقول والله انا اهدي الثواب هذا لفلان وهذا لفلان. ما شاء الله
ملئت ميزانك بالحسنات وفاض جرابك بالخيرات حتى تهب الناس - 00:25:40

وتعطي عن يمين وشمال حسنات الباب الثاني قالوا هل يجوز ان افعل عبادة وان اهب اجرها لرسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يا
مسكين يا مسكين مقامنا الان في صحيفة من - 00:25:58

واجره لمن فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم وبلغ ما اجتمعنا هذا فسواء اردت الهبة ام لم ترد فان محمدا صلى الله عليه وسلم
اجره لا ينقطع لان كل خير تفعله امة محمد هو في صحيحته. فهو لا يحتاج الى هبة وھبتک - 00:26:16

لا يحتاج فاجر رسول الله وفضله صلى الله عليه وسلم على الامة لا حد له ولا علم به الا لله ولذا اتاه الله الفضل العظيم والمقام الكريم
وقد ذكرت لكم حديث الشفاعة العظمى حديث ابي هريرة في الجمعة الماضية - 00:26:40

ولكن لحديث روایة یرویها احمد والدارمي والله کم احباها وکم تؤثر في نفسی لما یأتی الجموع النبی صلى الله عليه وسلم ثم یقولون
له یا محمد الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا من الكرب؟ اشفع لنا الى ربک - 00:27:02

في روایة انس في الصحيح يقول النبی انا لها انا لها انا لها. قال ثم اتي عرش الرحمن وفي روایة الدارمي واحمد قال النبی ثم اتي
باب الجنة فاخذ بحلقتها فيقال من؟ فاقول محمد بن عبدالله فيقول بوابها اني - 00:27:22

الا افتح لاحظ قبلك. افتح فيفتح باب الجنة. اسمع من سنتكلم عن سيرته قال فيفتح باب الجنة سادخل الجنة فاذ انا بالجبار. الله فاذ
انا بالجبار مستقبلي. الله يستقبل محمد. صلى عليه الله - 00:27:43

ما هو سيرة عظيم من العظامه ولا بطل من الابطال كما يقول ذاك المستشرق الانجليزي يقول ان محمدا بطل من الابطال ودلالة
بطوليته ما كان له من الاتباع والاثر على وجه الارض والبسطة. لا - 00:28:12

محمد ليس بطلا على فهمك ولا عظيمها على قدرك انما محمد خيرة ما يسمى به انه عبد الله ورسوله ولذا من تعظيم الله لنبيه ما ناداه
في كتابه في موطن النداء قط - 00:28:28

الا وقال يا ايها النبی يا ايها الرسول اذا جاء الامر في معرض الاخبار قال الله محمد رسول الله وما محمد الا رسول. لانه لم يتكلم
بصفة النداء وموضع النداء. ولذا قال العز بن عبدالسلام في كتابه - 00:28:50

المعروف في خصائص الرسول المسمى بداية السول في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. والذي حققه امام الدنيا رحمه الله في
زمانه الامام الالباني شافت الشام عليه رحمة الله. وقال الالباني وما من حديث فيه الا وصحيح وجيد الاسناد - 00:29:11

قال العز بن عبدالسلام لو ان سيدا له مجموعة من عبيد فاختص احدهم يناديء باوصاف حسنة والقاب خيرة وسمات مطلوبة لديه
مرغوبة عنده. ماذا يكون قال فيه دلالة ميزة هذا العبد عند سيده. واعلم ان رسول الله احب خلق الله من ملائكة وانس وجن -
00:29:31

كن على الراجح فلا اتكلم واياك عن سيرة عبئنا ولا عن خبر هكذا انما اتكلم انا واياك عن سيرة خير قدم وطأط الارض وداست ترابها

الله اجمعنا به واجعلنا من اتباعه حقا وعده انك ولی ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:29:57

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد والمقدمة الثانية وهي مهمة ايضا. واوجز واختصر بها ما استطعت ان باب السيرة من باب الاخبار والروايات والنقل - 00:30:38

وان شرط قبول النقل من السلف الى الخلف هو الاسناد قال مالك حدثنا نافع قال نافع حدثنا عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله هذا اسناد الحديث والاسناد خصيصة ميز الله بها امة محمد امة الاسلام صلى عليه الله - 00:31:00

والاسناد عظمه السلف قال عبدالله بن المبارك رحمة الله ان الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال غيره كسفيان ان الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لخطبت الزنادقة على المنابر - 00:31:26

وجلس ابن ابي ثروة يوما في مجلس الامام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الامام الثقة الحجة فجعل ابن ابي فروة يقول قال رسول الله قال رسول الله دون ان يذكر اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

وقال الزهري لابن ابي فروة قاتلك الله يا ابن ابي ثروة ما اجرأك على الله اترمي علينا الاخبار هكذا؟ لا خطام لها ولا زمام وقال ابن المبارك لما كان الرجل يأتيانا فيستعمل علينا الكذب من الرواة. يستعمل علينا الكذب استعملنا - 00:32:08

عليه التاريخ اي الاسناد والاسناد هو عmad تقوم عليه دعوة اهل السنة من دعوة الكتاب والسنة وطريقي ومنهج السلف الصالح فكما ان الاسناد ميزة امة محمد على الامم. فكذلك الاسناد ميزة دعوة المنهج السلفي على غيرهم - 00:32:33

لانهم يقيمون دعوتهم على كل دليل وحججة وبرهان. ويسلمون اعناقهم ورقبائهم ودينهن الذي يتبعدون ربهم للحججة الثابتة الصحيحة ومن اعظم الابواب التي تحتاج لها الاسناد. الا وهي باب السيرة. لأن فيها خبط وخلط لا يعلمه الا الله - 00:32:58

لذا ينتشر بين الناس من الاخبار والاكاذيب ويكتأ عليها من دعوة العلمانية والحداثة والمستشرقين ما يطعنون به الاسلام في خاصرته ونحره ولذا لو اردت ان اتكلم واياكم عن كثير من اخبار السيرة المشتهرة ليطيشون بها عقولنا - 00:33:24

ولذا قال الالباني عليه رحمة ربى قال رحمة الله قال وليس هناك تلازم بين الشهرة والتبروت فلا يلزم من شهرة الخبر ان يكون الخبر ثابتا فكلنا يحفظ الجنة تحت اقدام الامهات - 00:33:47

حديث لا اصل له لا اسناد له. ما قاله محمد صلى الله عليه وسلم ولذا الاخبار التي في السيرة محمد صلى الله عليه وسلم اختلف في ميلاده هذا اليوم المولد النبوى والذى يطلب به الناس ويزمرون. والمولد النبوى والمولد النبوى هو محل خلاف بين الائمة - 00:34:06

وهذا قول من قرابة اثنى عشر قولا في زمن ميلاده ووقت ميلاده صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم لم يسم العام العاشر منبعثة بعام الحزن كما تحفظون. ولذا لا دليل على ذلك واول من اظهره القنس طلاني في كتابه المواهب اللدنية - 00:34:31

صلى الله عليه وسلم لما رجع النبي من الطائف وبكى النبي بكاء شديدا ودعا ربى. اللهم قد ضعفت حيلتي وقلت حيلتي وضعفت قوتي. هذا لا يثبت انما ثبت ذهابه للطائف ورجوعه وهذه الزيادة لا ثبوت لها - 00:34:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج خديجته على الأربعين لا خبر صحيح. ولذا ذهب جماعة من المحققين الى ان خديجة قد وجه محمد وقد بلغت الثامنة والعشرين. خبر طلع البدر علينا من ثنيات الوداع والله انه ضعيف. ولا يثبت واسناد - 00:35:10

منكر. خبر الحمامتين خبر الحمامتين ونسيج العنكبوت في الهجرة لا يثبت. خبر هجرة عمر ووقفه على رأس المشركين وحمله للسيف. من اراد ان امه وان ترمل زوجه وان يتم ولده فليتبعني الى بطن هذا الوادي لا يثبت ضعيف. خبر اسلام عمر انه دخل على اخته - 00:35:30

على اخته فاطمة وعلى اخته فاطمة وجعلت وكان عندها طبيب من الارض وجعلت تريد ان يمسك القرآن فقالت لا ينبغي لك امرته بالغسل فقرأ القرآن لا يثبت عمر واسلم بقصة اخرى - 00:35:53

هذه الفحص والاخبار بنى عليها اعداء الدين من امثال طه حسين عميد الادب الغربي وكتب كتابا سماه على هامش السيرة وهو في حقيقته على هامش قنبلة السيرة وجعل يطعن في دين محمد ومحمد صلى الله عليه وسلم. وما تكلم عن محمد بخمس صفحات.

وملأ كتابه بالغث الباطل - 00:36:09

بالغث الرديء الباطل هذه الاخبار المكذوبة الموضوعة التي لا تثبت بني عليها كاتب اخر اسمه سيد القنني عفن عامله الله بعده كتب كتابا سماه اسلاميات يا لله كم طعن في رسول الله واصحابه؟ هذا هذه الاخبار هي التي اعتمد عليها - 00:36:37

امثال محمد هيكل وامثال العقاد في عقريمة محمد وما شابه من تلك الكتب. هذه هي التي جعلت ان يقول المستشرقون كان محمد سوداويا ظالما ويجعل يطعنون بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذا بحثنا للسيرة - 00:37:00

وخطبتنا عنها ليست مجرد اخبار وقصص هي مواعظ عبر دروس وفوائد وبحث وعلم ورد وجihad ودفاع عن رسول الله وسيرته صلى عليه الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك لي ولكم في الاعمار والاعمال - 00:37:21

وان يثبتنا وان يزيدنا من فضله وان يجعل اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه اللهم انا نعوذ بك من الزينة لغيرك اللهم اجعلنا من اذل خلقك اليك ومن اغناهم بك ومن افقرهم اليك من اذل خلقك اليك ومن اعزهم بك ومن افقرهم اليك ومن اغناهم بك - 00:37:49

الله انا نسألك باسمك الاعظم ان تجيرنا من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه. اللهم اطل اعمارنا واملأها بالصالحت

واحسن اعمالنا واغفر لنا ذنبينا. يا رب فرج هم - 00:38:14

في الشام يا رب تولاهم واستودعناك اللهم اياهم يا من لا تضيع ودائمه. اللهم فرج هم اخواننا في مصر وولي الله عليهم خيارهم واجمع كلمتهم واحقن دماءهم. اللهم استودعناك اخواننا في اليمن وسائر بلاد المسلمين بلاد السنة. اللهم - 00:38:29

استودعناك اهل السنة في العراق. اللهم تولاهم واحفظهم واحفظ اعراضهم. اللهم عليك بكل من عادي دينك. من صليبي حاقد. وبهود عفن ومن رافضي خبيث. اللهم احصهم عددا واقتلمهم بددوا ولا تذر ولا تغادر منهم احدا. ربنا احفظ علينا امننا وایماننا - 00:38:49

واجمع كلمتنا على الحق والهدى وسواء السبيل. اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:39:09